

اللجنة الرابعة
الجلسة ٩
المعقودة يوم الخميس
١٨ تشرين الاول/أكتوبر ١٩٩٠
الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الأمم المتحدة
الجمعية العامة
الدورة الخامسة والأربعون
الوثائق الرسمية

محضر موجز للجلسة التاسعة

الرئيس : السيد أدوكي (الكونغو)

المحتويات

البند ١٨ من جدول الأعمال : تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
(الاقليم غير المشمولة بالبيود الاخرى من جدول الاعمال) (تابع)

مسألة كاليديونيا الجديدة

الاستماع إلى ملتقى

البند ١٨ من جدول الأعمال : تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
(الاقليم غير المشمولة بالبيود الاخرى من جدول الاعمال) (تابع)

البند ١١١ من جدول الأعمال : المعلومات المرملة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق
الأمم المتحدة من الاقليم غير المتمتع بالحكم الذاتي (تابع)

المحتويات/..

Distr. GENERAL
A/C.4/45/SR.9
14 November 1990
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN

* هذه الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج
التصويبات في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة
بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع
واحد من تاريخ نشرها الى :
Chief of the Official
Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United
Nations Plaza
وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في تصويب
مستقل لكل لجنة من اللجان على حدة .

المحتويات (تابع)

البند ١١٢ من جدول الأعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتصلة
بِالأمم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)

البند ١٢ من جدول الأعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع)

البند ١١٤ من جدول الأعمال : برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبي للجنوب
الافريقي (تابع)

البند ١١٥ من جدول الأعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من السدوا
الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)

مناقشة عامة

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٣٥

البند ١٨ من جدول الاعمال : تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة
(الاقاليم غير المشمولة بالبند الاخرى من جدول الاعمال) (تابع)

مسألة كاليديونيا الجديدة

الاستماع إلى ملتمس (A/C.4/45/2/Add.5)

- ١ - الرئيسي : ذكر أعضاء اللجنة بأنهم وافقوا على طلب الاستماع الوارد في الوثيقة A/C.4/45/2/Add.5 .
- ٢ - وبدعوة من الرئيسي ، احتل السيد فاميتان (جبهة الكانك الاشتراكية للتحريير الوطني) مكانا إلى طاولة مقدمي الالتماسات .
- ٣ - السيد فاميتان (جبهة الكانك الاشتراكية للتحريير الوطني) : قال إنه لا ينبغي ، في الذكرى الثلاثين لاعتماد قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ ، الذي دفع عجلة انتهاء الاستعمار إلى الامام في العالم كله ، أن نحس أن ثمة ما يزيد على ١٥ اقليما غير متمتع بالحكم الذاتي لا تزال شعوبها تناضل من أجل تقرير المصير والاستقلال . ومعظمها جزر تائهة في ثنايا المحيطات الشاسعة ، لكن وضعها الجغرافي وقلّة كثافتها السكانية وتدرّة مواردها الطبيعية لا ينبغي أن تشكل تبريرا لحرمان سكانها من حقوقهم المشروعة .
- ٤ - وأضاف قائلا إن كاليديونيا الجديدة هي من بين هذه الاقاليم ، وتاريخ السيطرة الاستعمارية الفرنسية عليها عمره ١٢٧ عاما . وقد وجد شعب الكانك ، وقد تمزّق لاعمال القمع الجماعي وحجّر عليه في منطقة معزولة ، نفسه حاليا اقلية في بلده ومهمشا على اصعدة الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية كافة . وطبيعي تماما ألا يستطيع هذا الشعب الاستسلام لهذا المصير فإذا به يقود على امتداد تاريخه الاستعماري كله كفاحا مريرا من أجل التحريير . وقد تمخض هذا الكفاح عن مستوى جديد بعد أن مُنح السكان الاصليون حق التصويت في عام ١٩٥٣ .

(السيد فاميتان)

- ٥ - ومضى قائلاً إن قيام جبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني أتى ليحسول دون محاولات فرنسا دمج الاقليم ولضمان المستقبل الوطني لشعب الكاناك . وهذه الجبهة هي الممثل الشرعي الوحيد لهذا الشعب ، وقد وضعت نصب عينها هدف الكفاح ضد الاستعمار ومن أجل نيل الاستقلال . فبدءاً من عام ١٩٨٤ ، عارضت قانون لوموان المفروض على الاقليم بمقاطعتها الحازمة للانتخابات ، وكافحت سياسة تجاهل شعب الكاناك التي كانت تنتهجها حكومة جاك شيراك والتي أسفرت في أيار/مايو ١٩٨٨ عن الاحداث المأساوية التي وقعت في جزيرة أوفيا . وهذا كله أجبر الحكومة الفرنسية بضغط من الجبهة على قبول الحوار الذي انتهى بتوقيع اتفاقيات ماتينيون .
- ٦ - وتابع قائلاً إن قبول الجمعية العامة في قرارها (٤١/٤١) ألف المؤرخ في ٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ادراج كاليدونيا الجديدة مجدداً في قائمة الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، وكذلك منح جبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني في عام ١٩٨٦ مركز المراقب في حركة عدم الانحياز وقبولها في عام ١٩٩٠ عضواً كاملاً في المجموعة المتقدمة الميلانيزية غدت جميعها دليلاً على الاعتراف بكفاح الكاناك من أجل التحرير الوطني .
- ٧ - واستطرد قائلاً إن الجبهة تنظر إلى اتفاقيات ماتينيون الثلاثية بوصفها جزءاً لا يتجزأ من استراتيجية نضالية شاملة من أجل التحرير . وتعكس هذه الاتفاقيات في المقام الاول اتفاقاً عاماً للأطراف من أجل وضع حد لمسلسل العنف الذي يهدد بجزر كاليدونيا الجديدة إلى حرب أهلية ، كما تتيح الانتقال إلى تقاسم السلطة السياسية والاقتصادية ، وتلزم حكومة فرنسا ، إلى جانب ذلك ، بالعمو عن المعتقلين السياسيين واتخاذ سلسلة من التدابير الأخرى .
- ٨ - وأشار إلى أن تطبيق اتفاقيات ماتينيون يتيح إلى حد كبير التعويض عما فات خلال سنوات الماضي الاستعماري في مجال تنمية الهياكل الأساسية ، وانهاش اقتصاد الاقليم ، وتقليل تبعيته للدولة المستعمرة ، والنهوض بتنمية ثقافة الكاناك . وقد مُنحت في إطار مركز الاقليم الجديد ملاحيات واسعة لثلاث مقاطعات ، كما أنشئت مؤسسات هدفها انتهاج سياسة اصلاح زراعي عادلة وتنمية ثقافة الكاناك ، كما يتوخى التعمجيل بعملية اعداد الكوادر المحلية ، بما في ذلك الكوادر الادارية .
- ٩ - وقال إنه رغم ما تنم عنه اتفاقيات ماتينيون من سمي فعلي من جانب الحكومة الفرنسية إلى المساهمة في تنمية الاقليم ، ترى الجبهة أن هذه الاتفاقيات لا تكشف عن

(السيد فاميتان)

اتفاق واضحة للانتقال نحو الاستقلال ، بل إن رغبة الحكومة نفسها في الشروع في عملية إنهاء الاستعمار محل شك . وخطه روكار غير مقبولة من الجبهة لأنها لا تقدم ، بوجه خاص ، للمساواة العفو عن المعتقلين السياسيين وتشكيل هيئة الناخبين ، كما أن الجبهة غير موافقة على مهل تنفيذ هذه الخطة . ويبدو من كل ما يحدث أن فرنسا والتجمع من أجل ضم كاليدونيا للجمهورية يراهنان على الحفاظ على المركز الاستعماري للكاناك .

١٠ - وأعرب عن اقتناع الكاناك الأصليين باستحالة العودة إلى الوراء بعملية التحرير الوطني التي انطلقت بكل زخمها وفقا لأحكام إعلان إنهاء الاستعمار . وينبغي للحكومة الفرنسية أخذ ذلك بعين الاعتبار ، أن تبدأ إجراءات إنهاء الاستعمار حقيقة وأن تفعل كل ما يلزم لتهيئة الاقليم للحصول على الاستقلال بعد استفتاء عام ١٩٩٨ . وقال إن ضرورة إعادة السيادة لشعب الكاناك ليست موضع نقاش بالنسبة لجبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني ، وكل ما يمكن التحدث عنه لا يتعدى سبل نيل هذه السيادة ومراحله .

١١ - وأكد أن الاستفتاء حول تقرير المصير ينبغي أن يتم على أساس مراعاة مبادئ الأمم المتحدة وقواعدها ، ولا يمكن أن يشارك فيه إلا ممثلو شعب الكاناك المهتمون اهتماما حيويا بتقرير مصير الاقليم ، وكذلك "ضحايا الظروف التاريخية" ، أي أحفاد المهاجرين الذين وفدوا إلى كاليدونيا الجديدة من بلدان آسيا وأوروبا . بهذه الشروط وحدها يمكن لاستفتاء تقرير المصير أن يُعد استفتاء حقيقيا لإنهاء الاستعمار .

١٢ - وقال في هذا الصدد إن جبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني تطلب إلى الأمم المتحدة مناشدة الحكومة الفرنسية الشروع في إنهاء استعمار الاقليم وفقا لقراري الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ و ١٥٤١ (د-١٥) المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ ، ووفقا لميثاق الأمم المتحدة . وينبغي ابقاء كاليدونيا الجديدة على قائمة الاقاليم المطلوب إنهاء الاستعمار فيها ، إذ أن حذفها من هذه القائمة يعني بطلان جميع التدابير التي اتخذت حتى الآن .

١٣ - وختم قائلاً إن شعب الكاناك لا يريد أن يكون الإبن الضال لتاريخ إنهاء الاستعمار . وهو لذلك مهتم بإرسال بعثة من الأمم المتحدة إلى كاليدونيا الجديدة لمراقبة تنفيذ العملية المستهله . وتنتهز الجبهة هذه الفرصة لتطلب إلى اللجنة أن تنظر ، من جميع الجوانب ، في قرار الاجتماع الحادي والعشرين لمخفل المحيط الهادئ بشأن مسألة كاليدونيا الجديدة والاقتراحات التي قدمت في الحلقة الدراسية المعنية

(السيد فاميتان)

بمسائل انتهاء الاستعمار ، والمعقودة في فانواتو ، وبالأخص فيما يتعلق بإنشاء مكتب اقليمي للأمم المتحدة في هذه المنطقة . ومن الضروري كذلك السعي إلى الحصول بصورة منتظمة من الدولة القائمة بالإدارة على معلومات بشأن الحالة في كاليدونيا الجديدة وفقا للمادة ٧٣ من الميثاق .

١٤ - السيد لوهيا (بابوا غينيا الجديدة) : سأل ، بالإشارة إلى الجوانب الايجابية لاتفاقات ماتينيون وما نُكِر من احتمال عدم وجود سعي جدي من جانب الحكومة الفرنسية لبدء اجراءات انتهاء الاستعمار ، ما إذا كانت هنالك خطة منسقة محددة من جانب الاطراف الثلاثة لتقرير مصير شعب الكاناك ، أم لا .

١٥ - السيد فاميتان : قال إن اتفاقات ماتينيون وُقعت في عام ١٩٨٨ بهدف وضع حد لسفك الدماء والعنف . وتنفيذها لا يساعد شعب الكاناك إلا بقدر معين على تسيل استقلاله ولا يستطيع تلبية مطلبه الشرعي بتقرير المصير . وبذا يمكن القول إنه لا توجد خطة محددة لتحقيق الاستقلال .

١٦ - السيد لوهيا (بابوا غينيا الجديدة) : تساءل ، بالإشارة إلى التغييرات الايجابية الحاصلة في أوروبا الشرقية والوحدة الأوروبية المقرر تحقيقها في عام ١٩٩٢ ، عن رأي المتحدث فيما إذا كانت هذه التغييرات ستعود بالفائدة على عملية انتهاء الاستعمار أم أنها ستوجد عراقيل اضافية امامها . علاوة على ذلك ، تساءل عن امكان تأشير الانتخابات المتوقعة في فرنسا بعد عام أو عامين على احتمالات تقرير المصير بالنسبة للكاناك .

١٧ - السيد فاميتان : قال إن هناك مخاوف لدى جبهة الكاناك الاشتراكية الوطنية للتحرير الوطني مرجعها أنها لا تعرف ما إذا كان اليمينيون سيفون ، في حال وصولهم إلى السلطة في فرنسا ، بالوعود التي أعطتها الحكومة الحالية ، أم لا . وفي هذا الصدد ، ترى الجبهة أن المجتمع الدولي هو أفضل ضامن لاحترام اتفاقات ماتينيون . فضلا عن ذلك ، فقد تم انشاء لجنة متابعة باشرت عملها بالفعل ، وسوف تقدم في عام ١٩٩٢ تقريرا مرحليا عن التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاقات وتقييم احتمالاته .

١٨ - السيد لوهيا (بابوا غينيا الجديدة) : كُـرر سؤاله الاول ، وسأل أيضا ما إذا كانت لدى الجبهة الاشتراكية الوطنية لتحرير الكاناك خطة عمل في حال تبدل موقف الحكومة الفرنسية ، أم لا .

١٩ - السيد فاميتان : قال إن الجبهة ترغب في تسوية مسألة امتقلال كاليديونيا الجديدة قبل قيام الوحدة الأوروبية ، لأن الانتقال الحر للقوى العاملة ورؤوس الأموال نتيجة لما سوف يشكله انجاز هذه العملية من حافز ، سيؤدي إلى إحداث تغيير حاد في الأوضاع . أما فيما يتعلق بالحكومة الفرنسية ، فإنها تشيخ عن الرد بشكل محدد على احتمالات تنفيذ اتفاقات ماتينيون بعد الانتخابات . والجبهة تقوم حاليا بوضع بدائل محتملة للعمل في حال تعطل تنفيذها .

٢٠ - السيد بوغوتو (جزر سليمان) : قال ، فيما يتعلق بطلب جبهة كاناك الاشتراكية للتحرير الوطني ايفاد فريق من مراقبين الأمم المتحدة الى كاليديونيا الجديدة ، إن فرنسا ، بالنظر الى المعطيات جميعها ، غير ميالة للسماح بدخول مثل هذه البعثة الإقليمية . وقال إنه يهمة أن يعرف الى أي جانب يقف التجمع من أجل ضم كاليديونيا للجمهورية فيما يتعلق بهذه المسألة ، والطريقة المتوخى بها الحصول على موافقة فرنسا على دعوة بعثة مراقبي الأمم المتحدة .

٢١ - السيد فاميتان : قال ، في معرض الإشارة الى موقف حكومة روكار من مسائل إجراء الإصلاحات بوصفه موقفا مبدئيا ، إن ممثل فرنسا لم يرفض فكرة إرسال بعثة مراقبين عندما اتُخذ قرار بهذا الشأن في الجلسة الأخيرة لمخفل المحيط الهادئ في فانواتو . أما فيما يتعلق بالتجمع من أجل ضم كاليديونيا للجمهورية ، فإن هذا التجمع لم يُبد قط رأيه في هذه المسألة ، ورفض اقتراح المشاركة في اجتماع بورت فيل ، وإن موقفه غير معروف بالنسبة للجبهة الاشتراكية الوطنية لتحرير الكاناك .

٢٢ - وردا على سؤال السيد لوهيا (بابوا غينيا الجديدة) عما إذا كان قد تم الاتفاق على صيغة لتشكيل هيئة الناخبين لاستفتاء عام ١٩٩٨ ، قال السيد فاميتان إن جبهة الكاناك الاشتراكية للتحرير الوطني رفضت من البداية قبول فكرة هيئة ناخبين تضم جميع من شاركوا في استفتاء عام ١٩٨٨ . ففي بداية الأمر لم تكن الجبهة تعترف بحق المشاركة في الاستفتاء إلا لممثلي الشعب المستعمر وحده أي شعب الكاناك ، ولكنها وافقت لاحقا ، في إطار مجموعة مقترحات اتفاقات ماتينيون ، على تفسير أوسع يشمل مفهوم "ضحايا الظروف التاريخية" . وتنادي الجبهة بأن تتم لدى تشكيل هيئة الناخبين للمشاركة في استفتاء عام ١٩٩٨ بشأن تقرير المصير مراعاة مبدأ استيطان الناخبين الذين شاركوا في استفتاء عام ١٩٨٨ ، أي اقامتهم في كاليديونيا الجديدة بصفة دائمة خلال السنوات العشر الأخيرة .

(السيد فاميتان)

٢٢ - وردا على ملاحظة ممثل جزر سليمان بشأن رفض فرنسا مؤخرا للاقتراح الذي تقدمت به فيجي وناورو وجزر سليمان في اجتماع محفل المحيط الهادئ في فانواتو بإرسال بعثة مراقبين خاصة بهذه الدول الى كالييدونيا الجديدة ، أعرب مقدم الطلب عن استغرابه لهذا التبدل في موقف فرنسا ، وقال إن جبهة الكاتاك الاشتراكية للتحريير الوطني لا تملك صلاحية البت في المسائل المتعلقة بدعوة المراقبين ، لكنها سوف تلتزم فرنسا أثناء المشاورات وفي إطار لجنة المتابعة .

٢٤ - السيد مينيا (فرنسا) : قال إن اتفاقات ماتسيون كانت محور الاستفتاء الذي أجري في فرنسا في عام ١٩٨٨ ، وإن تاييد الشعب الفرنسي لهذه الاتفاقات ينبغي أن يكون أفضل ضمانا لتنفيذها .

٢٥ - وغادر السيد فاميتان طاولة مقدمي الطلبات .

البند ١٨ من جدول الاعمال : تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الاقاليم غير المشمولة بالبنود الاخرى من جدول الاعمال) (تابع) (A/45/23)
(Part VI) (الفصل التاسع) ، A/AC.109/1015 و Corr.1 ، A/AC.109/1016 و Corr.1 ، A/AC.109/1021-1023 ، A/AC.109/1024-1034 ، 1041 ، Add.1 و Corr.1 و A/AC.109/1044 و 1048 و Corr.1/Rev.1

البند ١١١ من جدول الاعمال : المعلومات المرسله بمقتضى المادة ٧٢ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/45/23) (الجزء الخامس) (الفصل الثامن) و (A/45/559)

البند ١١٣ من جدول الاعمال : تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المتمتعة بالاسم المتحدة لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/45/3) (الفصلان الاول والسادس) (الفرع دال) ، A/45/23 (الجزء الخامس) و A/45/309 ، A/AC.109/L.740 (E/1990/72)

البند ١٢ من جدول الاعمال : تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي (تابع) (A/45/3) (الفصلان الاول والسادس) (الفرع دال))

البند ١١٤ من جدول الاعمال : برنامج الأمم المتحدة التعليمي والتدريبى للجنوب
الافريقي (تابع) (A/45/553)

البند ١١٥ من جدول الاعمال : التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول
الاعضاء لصالح سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/45/560)

المناقشة العامة

٢٦ - السيد كونكو (الكونغو) : قال إنه بعد مرور ثلاثين عاما على اعتماد إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، أحرز العديد من الشعوب المضطهدة نجاحات هائلة في كفاحه ، وتحرر عدد كبير من الاقاليم المشمولة بالوصاية من هذه الوصاية . وليست الأمم المتحدة ، ولاسيما لجننتها الرابعة ولجننتها الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، آخر من يعود إليه الفضل في هذه الإنجازات .

٢٧ - وأضاف قائلا إنه قبل ثلاثين عاما كان على القارة الافريقية أن تعمل على إنهاء الاستعمار ، أما اليوم فقد نالت أجزاء مختلفة من هذه القارة سيادتها . لكنه لا تزال هنالك اقاليم يجعل مركزها الاستعماري عمل اللجنة الخاصة أمرا ضروريا . وفي هذا الصدد ، أعلن ترحيب وفد الكونغو بنيل إحدى آخر المستعمرات الافريقية - ناميبيا - سيادتها . وقال إنه من حسن الصدف أن يتم انضمام ناميبيا الى الأمم المتحدة في وقت يتنامى دور المنظمة في صون السلم والعدالة .

٢٨ - ومضى قائلا إن جزءا كبيرا من أعمال اللجنة الخاصة خلال هذه السنوات الثلاثين قد ارتبط بافريقيا . أما اليوم فلم تعد لديها أعمال كثيرة متصلة بهذه القارة . وقد وضعت بإشراف الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية خطة لتسوية مشكلة الصحراء الغربية وافقت عليها الاطراف المعنية . وقال إن الكونغو تؤيد الامين العام للأمم المتحدة والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية فيما يبذلانه من جهود في سبيل تحظيم استفتاء عاجل لتقرير مصير هذا الإقليم .

٢٩ - وفي معرض حديثه عن المسائل السياسية في افريقيا ، قال إن من الصعب عدم التوقف عند سياسة الفصل العنصري التي تتبعها حكومة جنوب افريقيا وما لهذه السياسة من عواقب وخيمة ، لاسيما بالنسبة لسكان البلدان المجاورة . ولا تزال

(السيد كونكو ، الكونغو)

الحالة على خطورتها على الرغم من تقهقر نظام الفصل العنصري يوما بعد يوم بفضل التدابير الجريئة التي يتخذها الرئيس دي كليرك ونائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا . ويظل القضاء الكامل على نظام الفصل العنصري احدى المهام ذات الاولوية . وينبغي ان يساعد فتح باب المفاوضات السلمية في تحول جنوب افريقيا الى مجتمع لا عنصري وديمقراطي . وفي الوقت ذاته ، لا يمكن المساعدة في تطوير عملية السلام الجارية حاليا في جنوب افريقيا على نحو مطرد لا رجعة فيه إلا بالإبقاء على الجزاءات .

٣٠ - وختم قائلا إن الأوان قد آن لكي تستفيد اللجنة الرابعة من تحسن المناخ الدولي فتعمل على خلق مناخ توافق الآراء اللازم لزيادة فعاليتها .

٣١ - السيد تارانكو (جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية) : قال إن الجمعية العامة ، عندما اعتمدت إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، كانت تدرك أن الطريق الى تنفيذه سوف تكون طويلة وشاقة ، وتتطلب مشاورة وجهودا غير عادية من المجتمع الدولي . وقد كان الكثيرون حينذاك يعتقدون بإخلاء أن السقوط النهائي للنظام الاستعماري سيحدث بطريقة أسرع ، لكن حل هذه المشكلة طال واستطال .

٣٢ - وأضاف قائلا إن إنهاء الاستعمار في اقليم كبير مثل ناميبيا التي أصبحت الآن عضوا على قدم المساواة مع الآخرين في الأمم المتحدة يمثل احتفالا جديرا بالذكرى الثلاثين لصدور الإعلان . ومضى قائلا إن عملية إنهاء الاستعمار في ناميبيا لم تكن سهلة ، ولن يكون من المفالاة في شيء القول بأن الأمم المتحدة بالذات قد لعبت دورا أساسيا فيها . وقد شاركت جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية الى جانب سائر أعضاء المجتمع الدولي في ضمان حق الشعب الناميبى في الاستقلال . وأعرب المتكلم عن أمله في الا تغيب هذه الخبرة البالغة القيمة للأمم المتحدة عن ذاكرة شعوب العالم وحكوماته . وأردف قائلا إن وفد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية على يقين عميق بضرورة وامكانية تصفية مفهوم "الاستعمار" ذاته فورا وبالكامل . والآن وقد حلت مشكلة ناميبيا ، فسوف يتوافر لدى المجتمع العالمي مزيدا من الاهتمام والوسائل والتصميم على إزالة آثار الاستعمار الباقية .

٣٣ - ومضى قائلا إن مسألة المحراء الغربية تقترب ، فيما يبدو من حل ايجابي . والمشكلة الاساسية التي لم يبت فيها بعد تتمثل في تنظيم وتمويل استفتاء الشعب

(السيد تارانكو ، جمهورية
أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية)

المحراوي حول تقرير المصير . وبما أن العملية الشامبية والانتخابات في هايتي قد حملت على دعم مالي من الأمم المتحدة ، فإن فرص استفتاء الصحراء الغربية جيدة .

٣٤ - وتابع حديثه قائلاً إن وفد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية يرى أن من الهام في عام ١٩٩٠ ، الذي لم يعد فيه سوى حفنة من الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، اختيار محور التركيز بطريقة صحيحة . وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية على استعداد للتعاون مع جميع البلدان والمنظمات والهيئات الاجتماعية المعنية حتى يختفي من الوجود مفهوم "عدم التمتع بالحكم الذاتي" نفسه . وقال إن إزالة بؤرة التوتر في شمال غربي افريقيا تعني إزالة بؤرة توتر في العالم ككل .

٣٥ - وقال إنه ينبغي التذكير مرة أخرى بمبدأ تساوي الدول الصغيرة والكبيرة في الحقوق ، الذي ينص عليه ميثاق الأمم المتحدة ، وبتصميم المجتمع العالمي على الرغوض البات لاعتبار عامل صفر الإقليم أو قلة عدد السكان مبرراً لعدم تطبيق إعلان إنهاء الاستعمار . وإذا ما تطرقنا الى هذه المسألة من منطلق حرية إظهار الإرادة في إطار من التحقق الدولي ، وإذا ما استندنا الى مصالح شعوب الاقاليم المستعمرة ، لأمكننا التمويل على نجاح نهائي ، كما حصل في ناميبيا .

٣٦ - وأردف قائلاً إن وفد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية لا يفهم دائماً منطق الدول التي تتمسك بأقاليم معينة . ويفلب الظن أن تصرفات هذه الدول مبنية على الرغبة الانسانية المعتادة في المحافظة على الأوضاع القائمة . وهذه الرغبة هي التي تؤدي ، مثلاً ، الى استخدام صيغ عتيقة الى حد ما في بعض أحكام مشاريع القرارات .

٣٧ - وقال إنه ينبغي الا تتردد الأمم المتحدة في مسألة دعوة البلدان القائمة بالإدارة الى التسجيل بإنجاز عملية إنهاء الاستعمار . وينبغي القيام بذلك بقدر كاف من الإصرار ، وهو ما تنتظره منا الشعوب التي لا تزال محرومة من حقها غير القابل للتصرف . وقال وفد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية إن انتشار التفكيك الجدير ليشمل عمليات إنهاء الاستعمار يتسم بأهمية بالغة ، وأنه يأمل أن يأتي اليوم الذي لا يبقى فيه أي معقل للاستعمار على وجه الأرض نتيجة للجهود المتضافرة للمجتمع الدولي .

٣٨ - السيد سافوف (بلغاريا) : قال إنه من غير الممكن المفالاة في تقييم ما لإعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة الذي احتفلت الجمعية العامة مؤخرا بالذكرى الثلاثين لإصداره من أثر لا على الشعوب المستعمرة وكفاحها من أجل تقرير المصير والاستقلال فحسب ، وإنما على الأمم المتحدة ككل أيضا . إن التحرير السياسي للشعوب وقبول عضوية دول جديدة في الأمم المتحدة قد أحدثا تغييرا في جوهر المنظمة ذاته إذ حولها الى محفل عالمي وتمثيلي بكل ما في الكلمة من معنى .

٣٩ - واذف قائلا إنه ينبغي التأكيد بصفة خاصة على مشاركة الأمم المتحدة بصورة لم يسبق لها مثيل في انتقال ناميبيا سلميا الى الاستقلال . ومع ذلك فإن ما بذلته الأمم المتحدة من مساع كان يمكن أن يكون أكثر إجهادا لو لم تتوفر روح الانفراج في العلاقات بين الشرق والغرب والتعاون الوثيق بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . وترى بلغاريا ، أن النهج البناء القائم على التراضي أدى دورا كبيرا كذلك لدى النظر في مسألة الصحراء الغربية . ويعطي اعتماد الجمعية العامة لقرار بهذا الشأن في دورتها الرابعة والأربعين الأمل في أن تحل مسألة الصحراء الغربية في أقرب وقت ممكن وفقا لخطة الأمين العام .

٤٠ - وقال إن وفد بلغاريا يأمل أن تنفذ اتفاقات ماتنيون لمصلحة شعب كاليدونينا الجديدة وفي اتجاه تقرير المصير .

٤١ - ومضى قائلا إن وفد بلغاريا على قناعة بأنه كان يمكن لعملية إنهاء الاستعمار أن تكون ذات فعالية أكبر بكثير ، لولا وجود التنافس بين الشرق والغرب . والوفد البلغاري على قناعة بأن التغييرات الايجابية الحاصلة في العالم وتنامي دور الأمم المتحدة من العوامل التي سوف تساعد على دخولنا القرن الجديد وقد تحررنا من الاستعمار . وفي هذا الصدد ، قال إن الوفد البلغاري يؤيد تأييدا كاملا بيان الأمين العام ومفاده أنه ينبغي لدى حل مشاكل الاستعمار المتبقية التزام الموضوعية غير المتحيزة ، وعدم الاسترشاد بتطلعات ورغبات الشعوب المعنية مباشرة بالأمر .

٤٢ - السيد تاديسي (اثيوبيا) : قال إن اللجنة الرابعة اضطلعت خلال سنوات عديدة بدور هام في تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٤) المؤرخ في ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٠ وغيره من مواد في الميثاق المتعلقة بمسألة إنهاء الاستعمار . وقد أوفت الأمم المتحدة منذ اعتماد هذا القرار بجزء كبير من التزاماتها في مجال إنهاء الاستعمار .

(السيد تاديسي ، اشيوبيا)

٤٣ - وأضاف قائلا إن أمام اللجنة هذا العام فرصة فريدة لاجراء استعراض للتقدم المحرز في مجال انتهاء الاستعمار وتحديد أكثر اتجاهات الأنشطة فعالية لتحقيق هذا الهدف النبيل . وفي اطار الاحتفال بهذه الذكرى ، أومت اللجنة الخاصة بعقد حلقتين دراسيتين إقليميتين في المناطق التي يقع فيها معظم الاقاليم . وقد عقدت هاتان الحلقتان الدراسيتان في فانواتو وبربادوس ، واتاحتا لاعضاء اللجنة الخاصة الحصول على معلومات مباشرة عن رغبات الاطراف المعنية . وينبغي للجنة الخاصة أن تراعي في عملها المستقبلي مراعاة كاملة الآراء المعروضة في التقارير عن اعمال الحلقات الدراسية .

٤٤ - وأضاف قائلا إن الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي هي اساسا اقاليم جزرية وهشاشة حالتها البيئية معروفة تماما . وليس في وسع هذه الاقاليم أن تصمد لضغط المصالح الاقتصادية الاجنبية التي تعرقل عملية انتهاء الاستعمار . وقد حُدد بعضها كمواضع مثالية لدفن النفايات الصناعية ، كما أن البعض الآخر يعاني من عمليات صيد الاسماك الواسعة النطاق التي تقوم بها الدول الاجنبية وتستخدم فيها شبك الصيد العائمة . وفي هذا الصدد ، ناشد المتكلم الدول القائمة بالادارة العمل لا علس مواصلة تقديم المساعدة لهذه الاقاليم وفي تلبية احتياجاتها الاقتصادية فحسب ، وإنما في ضمان حماية بيئتها أيضا .

٤٥ - ومضى قائلا إن الحالة الدولية القائمة على نحو ما أشار العديد من المتكلمين ، تتسم بإثر حافز . ولا ريب في أنه سيكون لروح التعاون التي نشأت في الآونة الاخيرة تأثير ايجابي في اتجاه عملية إنهاء الاستعمار . وإذا ما نظرنا إلى أعمال اللجنة الخاصة وعمل اللجنة الرابعة آخذين بعين الاعتبار هذه التغييرات السياسية الواعدة ، لبدأ لنا أن النهج والطرق المتبعة لا تواكب الاحداث . إلا أن السبب الوحيد وراء هذا الانطباع يكمن في أن ولاية اللجنة تتركز على ظاهرة لا تتماشى مع روح العصر ، ألا وهي الاستعمار .

٤٦ - ومضى قائلا إن القرارات المعتمدة ينبغي أن تعكس الحقائق القائمة في الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي . فمضمون هذه القرارات لا يعكس للواقع لا بقدر ما تكون المعلومات الواردة بشأن الاقاليم مطابقة لهذا الواقع . وفي هذا الصدد ، لا مجال للمفالة في الاهمية التي تتسم بها المعلومات التي تقدمها الدول القائمة بالإدارة ، وكذلك التقييم المنتظم الذي يتم عن طريق إرسال بعثات إلى هذه الاقاليم .

(السيد تاديسي ، اشيوبيا)

٤٧ - وأردف قائلاً إن وفد اشيوبيا على قناعة بأن عدد المسائل التي يوجد توافق آراء بشأنها سيغوق بدرجة كبيرة عدد المسائل المختلف عليها . ومن الضروري الاستمرار كما هو الحال من قبل في توسيع نطاق التراضي وتوافق الآراء لمصلحة الشعوب التي نساند قضيتها .

٤٨ - السيدة امكولار (كولومبيا) : قالت إن بلدها يدافع عن حق جميع الشعوب غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال ، هذا الحق الذي كرسه ميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ . وفيما يتعلق بالحالة في الصحراء الغربية ، قالت إنها تؤيد اقتراح الأمين العام بشأن التسوية ، وتعلن مناقشة كولومبيا حكومة المغرب المساعدة في إجراء الاستفتاء ، عن طريق التعاون بكافة السبل مع الأمين العام في هذه المسألة .

٤٩ - وفيما يتعلق بتنظيم أعمال اللجنة الخاصة ، أشارت المتكلمة إلى أهمية مناقشة المشاكل الماثلة أمام اللجنة ، وضرورة البحث عن سبل النهوض بكفاءة عملها . إذ أنه لا يمكن إنجاز عملية إنهاء الاستعمار في المستقبل القريب إلا بمبادرة من هذا القبيل .

٥٠ - السيد أروسيبيده (بيرو) : قال إنه يؤكد التزام بلده الثابت بالقضية العادلة للشعوب التي تكافح من أجل القضاء على جميع أشكال الاضطهاد . وأن بيرو التي قادت كفاحاً ضد الاستعمار على أراضيها تساند بحزم النضال المماثل الذي تخوضه الشعوب الشقيقة .

٥١ - وفيما يتعلق بمسألة جنوب افريقيا ، قال إن عملية إضفاء الصيغة الديمقراطية قد بدأت في هذا البلد ونتج عنها ، بمفة خاصة ، إطلاق سراح نيلسون مانديلا ومعتقلين سياسيين آخرين وإضفاء الطابع القانوني على حركات التحرر الوطني . لكنه أعرب عن قلق بيرو إزاء بقاء هيكل الفصل العنصري الذي لا يسمح بانتصار الديمقراطية الكامل في هذا البلد . وفي هذا الصدد قال إنه ينبغي للمجتمع الدولي أن يلتزم موقفا صارما إزاء الجزاءات المفروضة على حكومة جنوب افريقيا إلى أن يتلقى أدلة على تكوين مجتمع ديمقراطي لاعنصري وموحد . وقال إن بيرو على قناعة راسخة باستحالة تعديل نظام الفصل العنصري أو إصلاحه ، بل الشيء الوحيد الممكن هو إزالته .

(السيد أروسيده ، بيرو)

٥٢ - وبالإشارة إلى الحالة في الصحراء الغربية ، قال المتكلم إنه يقدر تقديراً عالياً ما يبذله الأمين العام والقائم بأعمال رئيس منظمة الوحدة الأفريقية من أنشطة في سبيل تمكين شعب الصحراء الغربية من تقرير المصير والاستقلال . وفي هذا المجال ، قال إنه يؤيد بالكامل الاقتراح الذي قدمه بشأن تحقيق التسوية عن طريق التوصل إلى اتفاق حول إجراء الاستفتاء . وقال إن بيرو تنظر بارتياح إلى الحوار الجاري ، بمساعدة الأمين العام ، بين ممثلي المغرب وجبهة البوليساريو ، والذي يعد أفضل آلية للتوصل ، وفقاً لخطة ، إلى تسوية عادلة ومتينة لهذه المشكلة .

٥٣ - واختتم حديثه قائلاً إنه ينبغي معالجة جميع المسائل المبروزة أمام اللجنة عن طريق المفاوضات المباشرة حتى يتسنى إيجاد سبل للفهم ، وفي هذا الصدد ، أعرب عن أمل بيرو في أن تعطي الأطراف في أي نزاع الأفضلية للحوار كوسيلة لحل هذا النزاع . ومضى قائلاً إن من دواعي الأسف أن الحالة السياسية الناشئة في عالم اليوم والتمسك بتوقف الحرب الباردة لم تسفر عن تغييرات مناظرة في المجالين الاجتماعي والاقتصادي . وقال إنه ينبغي مراعاة النتائج الإيجابية لإنهاء الاستعمار وشيوع روح الديمقراطية لدى اتخاذ التدابير الهادفة لا إلى ضمان احترام مبادئ تقرير المصير والاستقلال فحسب بل وإلى تخفيف حدة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية للبلدان النامية . ومن الضروري إيجاد الظروف اللازمة لتكوين نظام دولي أكثر عدالة تكون كرامة الإنسان ورفاهه حجر الزاوية فيه .

٥٤ - السيد سافوا (فيجي) : قال إن اللجنة الرابعة واللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار قد ساهمتا مساهمة كبيرة في ضمان استقلال الأقاليم التي لم تكن في السابق متمتعة بالحكم الذاتي وفقاً لطموحات شعوبها . وقد أدت الأمم المتحدة دوراً كبيراً في هذا المجال من خلال تحقيقها من التنفيذ العملي لإعلان الاستقلال من خلال وفاء الدول القائمة بالإدارة الكامل بالتزاماتها المنصوص عليها في الميثاق . ومما يؤسف له أن الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي المحقق لم يكن في بعض الأحيان سوى ظاهرة مؤقتة .

٥٥ - وأضاف قائلاً إن هناك رأياً يقول بأن عمل اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار حافل بالعناصر التي عفا عليها الزمن ونادراً ما يؤدي إلى نتائج ملموسة . وقال المتكلم إنه لا ينبغي بآية حال من الأحوال تقليص عمل اللجنة الخاصة مادام هناك هذا العدد الكبير من الناس الذين مازالوا يعيشون في ظل الاستعمار . ولانتزال أمام المنظمة واللجنة مهمة الوفاء بالواجب الملحق على عاتقهما . وقال إن الدول

(السيد سافوا ، فيجي)

القائمة بالادارة ظلت خلال سنوات عديدة تقدم المساعدة لهاتين اللجنتين وللأمين العام في تنفيذ مهامهم ، وانه يناشد هذه الدول مواصلة تنفيذ التزاماتها القانونية والادبية في هذا المجال . وفي معرض حديثه عن ضرورة التحقق اللازم من عملية تقرير المصير ، أشار المتكلم إلى وجوب مواصلة الأمين العام لممارسة إرسال بعثات زائرة تابعة للأمم المتحدة .

٥٦ - وفيما يتعلق بانشطة المصالح الاقتصادية الاجنبية ، قال إن العديد من المؤسسات ، في سعيها إلى كسب الربح ، تساهم في الوقت ذاته مساهمة كبيرة للغاية في تنمية البلدان المتلقية . ومضى قائلاً إنه يقدر تقديراً عالياً الجهود التي يبذلها مركز الأمم المتحدة للشركات عبر الوطنية في تخفيف حدة الخلافات بين هذه الشركات والبلدان المتلقية . وينبغي أيضاً الإشارة إلى ما للمصالح الاجنبية الأخرى من تأثير مزعزع للاستقرار . وهذا العامل يمكن الا يظهر في المرحلة الأولى من نمو الدولة المستقلة ، ولكن سرعان ما يكشف عن نفسه فيما بعد . وينبغي تفهم البلدان التي تحاول بشتى الوسائل التخلص من هذه التركة الثقيلة ، وتقديم المساعدة لها .

٥٧ - وقال إن نيل ناميبيا استقلالها يبعث على الأمل في تسوية جميع مشاكل الاستعمار المتبقية التي يبدو وكأنها غير قابلة للحل . وشعب ناميبيا بحاجة إلى دعم المجتمع الدولي .

٥٨ - ومضى قائلاً إنه يرى أن استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الأرجنتين والمملكة المتحدة يتسم بأهمية مماثلة لأهمية تسوية مشكلة جزر فوكلاند (مالفيناس) . وينبغي دعم المساعي المبذولة من أجل تنفيذ خطة التسوية في المحراء الغربية . وفي هذا الصدد ، أعرب المتكلم عن تقديره الرفيع للجهود المتزايدة التي يبذلها الأمين العام في سبيل وضع خطة سلمية لهذه المنطقة . وفيما يتعلق بكاليدونيا الجديدة ، أعرب عن أمل فيجي في أن تتقيد الحكومة الفرنسية على نحو صارم بالتزاماتها وأن تكفل نيل هذا الاقليم لاستقلاله - إذا ما كانت هذه هي إرادة شعبه - في فترة أقصاها عام ١٩٩٨ .

٥٩ - واختتم حديثه بأن أعرب عن الأمل الكبير في اجتثاث شافة الاستعمار بنهاية القرن الحالي ، ثم أشار إلى ضرورة بذل كل ما يمكن من جهود لتحقيق هذه الغاية ، وكذلك الاعراب عن التأييد الكامل لإعلان عقد التسعينات عقدا للقضاء على الاستعمار .

٦٠ - السيد شوميرال (تشيكوسلوفاكيا) : قال إن عددا كبيرا من الدول يشيد بما أحرزته الأمم المتحدة من منجزات ، ويتساءل عن الدور الذي ينبغي أن تلعبه هذه المنظمة مستقبلا في مجال إنهاء الاستعمار . وترى تشيكوسلوفاكيا أن على الأمم المتحدة أن تتابع تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة إلى أن يحين الوقت الذي يتمكن فيه سكان جميع الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي المتبقية بمسرف النظر عن عدد سكانها أو موقعها الجغرافي أو شرواتها الطبيعية ، من تقرير مصيرهم .

٦١ - وأضاف قائلا إن إعلان الاستقلال ليس هو الوسيلة الوحيدة لإعمال سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي حقهم في تقرير المصير . فعلى نحو ما ينص عليه قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د - ١٥) المؤرخ في ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ وقرارها ١٥٤١ (د - ١٥) المؤرخ في ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠ بمفظة خاصة ، فإن للاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي أن تختار الإبقاء على رابطة قوية إلى حد ما بالدولة القائمة بالادارة . وغالبا ما تكون الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي الصغيرة بالذات هي التي تختار هذه الوسيلة .

٦٢ - ومضى قائلا إن لتشيكوسلوفاكيا خبرة طويلة في عضوية اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار حيث شغلت منصب نائب رئيس ورئيس اللجنة الفرعية المعنية بالالتزامات والمعلومات والمساعدة . ولاتزال اللجنة المعنية بإنهاء الاستعمار تحتفظ بأهميتها في مجال التحقق من احترام الدول القائمة بالادارة لالتزاماتها وفقا للإعلان . إلا أن من الضروري في ظل الظروف الجديدة إعادة النظر في أشكال وأساليب عمل اللجنة ، وكذلك مسألة نفقاتها الوظيفية . ولا ينبغي السماح بأن تستغل اللجنة ، كما حصل ذلك في السابق ، من بعض الاعضاء لخدمة أهدافهم السياسية المحددة بالكامل والتي لا تمت بأي صلة إلى عملية إنهاء الاستعمار ذاتها .

٦٣ - وتابع حديثه قائلا إن حالة سكان الاقاليم المتبقية المسماة بالمصغيرة أفضل كثيرا بالمقارنة مع ما كانت عليه حالة البلدان المستعمرة إبان اعتماد إعلان إنهاء الاستعمار . وثمة واقع هو أن الدول القائمة بالادارة تحترم في معظم الحالات التزاماتها وفقا للميثاق . بيد أن التحقق الدولي مازال ضروريا ، مع ذلك ، حتى لا تغيب عن الانظار مشاكل مثل التنمية غير المتوازنة لاقتصاد الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي ، وعدم الاهتمام الكافي بالمحافظة على هويتها الثقافية وتغلغل الاتجار غير المشروع بالمخدرات فيها ، وكذلك تعاطي المخدرات والبغاء ، ودفن النفايات التوكسينية ، وضرورة رفع مستوى تعليم السكان . وينبغي إطلاع سكان الاقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بالكامل على سبل إعمال حقهم في تقرير المصير .

(السيد شميرال ، تشيكوسلوفاكيا)

٦٤ - وفيما يتعلق بالصحراء الغربية ، أشار إلى أن تشيكوسلوفاكيا ترى من المهم تعاون المغرب وجبهة بوليساريو الكامل وفقا لقرار مجلس الأمن ٦٥٨ (١٩٩٠) مع الأمين العام ورئيس منظمة الوحدة الأفريقية في مساعيها الهادفة إلى إيجاد تسوية عاجلة لمسألة الصحراء الغربية . وإذا ما تحققت خطة الأمين العام واعتمد قرار بإيفاد بعثة من الأمم المتحدة لإجراء الاستفتاء في الصحراء الغربية ، فإن تشيكوسلوفاكيا على استعداد للتعاون في إطار عملية حفظ السلام هذه .

٦٥ - وقال إن تشيكوسلوفاكيا ترحب بالخطوات الهامة التي اتخذتها حكومتا المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والأرجنتين في سبيل التطبيع الكامل لعلاقتهم ، وترى أنه سوف يكون بإمكان المملكة المتحدة والأرجنتين أن تشعرا كذلك في مخاضات حول مستقبل جزر فوكلاند حسبما تنص عليه قرارات اللجنة الخاصة والجمعية العامة ذات الصلة .

٦٦ - وتابع قائلا إن الوفد التشيكوسلوفاكي أعلن مرارا في جلسات اللجنة الخاصة أن نشاط اللجنة لم يعد يستجيب لمتطلبات الزمن . والأمر ذاته ينطبق على اللجنة الفرعية المعنية بالاقليم المغيرة . وهذه الملاحظة الأخيرة لا تعني انتقادا لرئيس هذه اللجنة الفرعية ، وحجج تشيكوسلوفاكيا متعلقة بنواحي القصور في عمل اللجنة الفرعية ككل . فاللجنة الفرعية تُعد كل سنة تقارير متماثلة عمليا ولا تحتوي على أية مقترحات تتعلق بتقرير مصير مختلف الاقاليم . وتستخدم في هذه التقارير عبارات عفا عليها الزمن تعود إلى مرحلة المواجهة ، وأحكامها تخرج لا عن إطار اختصاصات اللجنة الفرعية فحسب وإنما اختصاصات اللجنة الخاصة أيضا . وقال إن أساليب العمل البالية لا تعطي في الواقع الدول القائمة بالادارة حافزا للمشاركة في نشاط اللجنة الخاصة . والسؤال هو هل تعتقد البلدان التي تحاول بكل قواها تبرير أسلوب العمل الحالي للجنة الفرعية انها تساعد فعلا على النهوض بكفاءة هذا الجهاز وغيره من أجهزة الأمم المتحدة المعنية بمسائل إنهاء الاستعمار ، أي بكفاءة تنفيذ غايات ومهام الاعلان ؟

٦٧ - السيد محمدي (أفغانستان) : قال إن المجتمع الدولي شهد منذ اعتماد الاعلان التاريخي لمنح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة تقدما كبيرا في سبيل إنهاء الاستعمار . ويبقى هذا الاعلان قاعدة بالنسبة للاقاليم المستعمرة المتبقية . وإن أفغانستان ، إذ تؤيد هدف الأمم المتحدة المتمثل في القضاء على الاستعمار نهائيا في ١٨ اقليما صغيرا غير متمتع بالاستقلال ، تشير إلى وجود فرص لتنشيط عملية الازالة الكاملة وغير المشروطة للاستعمار من العالم .

(السيد محمدي ، أفغانستان)

٦٨ - وقال إن أفغانستان على قناعة عميقة بأن التحولات الايجابية الاخيرة على الساحة الدولية تفسح المجال أمام حل المشاكل العالمية لصالح جميع الشعوب دون أي نوع من التمييز . وأشار إلى تنامي دور الأمم المتحدة في حل المشاكل العالمية ، كتسوية النزاعات بالوسائل السلمية ، والقضاء العاجل على الاستعمار ، وإدانة الفصل العنصري والتمييز العنصري .

٦٩ - واستطرد فأعلن عن ترحيب الوفد الافغاني بالتغييرات الايجابية التي حصلت مؤخراً في جنوب افريقيا . وقال إن تصفية نظام الفصل العنصري والتمييز العنصري تتوقف على المضي في تنشيط الجهود الدولية المشتركة وصدق نوايا حكومة جنوب افريقيا إزاء تحقيق القضاء على هذه الممارسة .

٧٠ - وقال إن وفد أفغانستان الذي يؤيد قرارات مجلس الامن والجمعية العامة وكذلك منظمة الوحدة الافريقية يرى أن حل مسألة الصحراء الغربية لا يمكن أن يتم إلا على أساس النية الحسنة والتفاهم . وقال إن أفغانستان تؤيد المقترحات المشتركة الصادرة عن الأمين العام للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، والداعية إلى إجراء استفتاء لتقرير مصير الصحراء الغربية ، كما تؤيد إرسال بعثة من الأمم المتحدة لإجراء هذا الاستفتاء .

٧١ - واستطرد فأعرب عن تأييد وفده لقرار الجمعية العامة بشأن مسألة جزر فوكلاند (مالفيناس) ، وموافقته التامة على أن مواصلة المحادثات بين الاطراف المعنية هي السبيل الوحيد إلى إيجاد تسوية سلمية وعادلة ودائمة للمسألة . وقال إن وفد أفغانستان يشيد بموقف حكومة الأرجنتين التي أكدت عزمها على الامتثال لقرار الجمعية العامة المتعلق بهذه المسألة .

٧٢ - واختتم حديثه قائلاً إن أفغانستان تنظر بتفاؤل إلى التغييرات التاريخية الحاصلة في العالم . وهناك إمكانية لكي يتشرب المجتمع الدولي بروح المسؤولية المشتركة عن التعاون وحل المشاكل العالمية .

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٥٠